خائفون على اوساطهم مفترشون لجباههم واكفهم
وركبهم واطراف اقدامهم تطلبون الى الله تعالى
فى فكاك رقابهم واما النهار فحلماء ابرار اتقياء
قد براهم الخوف برى القداح ينظر اليهم الناظر
فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض ويقول قد خولطوا
ولقد خالطهم امر عظيم لا يرضون من اعمالهم القليل
ولا يستكثرون الكثير هم لانفسهم متهمون
ومن اعمالهم مشفقون اذا زكى احد منهم خاف
مما يقال له فيقول انا اعلم بنفسى من غيرى وربى اعلم
منى بنفسى اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون واجعلنى
افضل مما يظنون واغفر لى ما لا يعلمون فمن لين
علائمه انك ترى له قوة فى دين وحزما فى
ايمان فى يقين وحرصا فى علم وعلما فى حلم وفضلا
فى غنى وخشوعا فى عبادة وتجملا فى فاقة وصبرا
فى شدة وطلبا فى حلال ونشاطا فى هدى وحرجا

عن طمع يتمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسى
وهمته الشكر ويصبح وهمته الذكر يبيت حذرا
ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة وفرحا بما اصاب
من الفضل والرحمة ان استصعبت عليه نفسه
فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما تحب قرة عينه
فيما لا يزول وزهادته فيما لا يبقى يمزج الحلم بالعلم
والقول بالعمل تراه قريبا امله قليلا زلله خاشعا
قلبه قانعة نفسه منزورا اكله سهلا
امره حريزا دينه ميتة شهوته مكظوما غيظه
الخير منه مامول والشر منه مامون ان كان فى
الغافلين كتب فى الذاكرين لم يكتب
من الغافلين يعفو عمن ظلمه ويعطى من حرمه
ويصل من قطعه بعيدا فحشه لينا قوله غائبا
سكره حاضرا مكروهه مقبلا خيره مدبرا شره
فى الزلازل وقور وفى المكاره صبور وفى الرخاء شكور

Copyright © King Saud University